رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء

01/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط الثالث والعشرون من اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع ضمن الدروس الليلية - 00:00:00

لعام سبعة واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم وهذه اول حلقة تسجل من دروس عام سبعة واربعمئة والف وكانت بتاريخ السابع عشر من شهر الله المحرم - 00:00:17

وكل الحلقات التي تعقب ذلك ايضا هي واقعة في يوم الاحد ليلة الاثنين بين المغرب والعشاء من كل اسبوع كان شريط الثاني والعشرون قد انتهى عند اخر حلقة في موسم - 00:00:40

عام ستة واربعمئة والف لهجرته عليه افضل الصلاة واتم التسليم وكانت بتاريخ الخامس والعشرين من شهر شعبان وكنا مع نهايتها قد وصلنا الى صفحة احدى وخمسمائة السطر الثاني ولد اول حلقة في عام سبعة واربعمئة والف وجدنا اخانا الشيخ عبدالعزيز بن ناصر - 00:01:02

الباز قد استفتح القراءة من صفحة ثنتي عشرة وخمسمائة ومعنى ذلك انه قد قرأ من صفحة احدى وخمسمائة الى اثنتي عشرة وخمسمائة على سماحة شيخنا عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - 00:01:31

وذلك ابان وجودهم بالطائف في صيف ذلك العام وتستهل هذه الحلقة بتفسير قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت اما الجبت فقال محمد ابن اسحاق عن حسان ابن فائد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وهكذا - 00:01:48

يعني ابن عباس وابي العالية ومجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير والشعبي والحسن والضحاك والسدي وعن ابن عباس رضي الله الله عنهما وابي العالية ومجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد ابن جبير والشعبي والحسن وعطية - 00:02:20

الجبت الشيطان وزاد ابن عباس بالحبشية تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه تراد تلميذي الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي - 00:02:36

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وجعل هذا العمل مثقلا لميزان حسنات مصنفه. والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعدي ومرتبه انه ولي ذلك والقادر عليه الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:02:57

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى بتدبير قوله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اولاد الجنس والطاغوت ام الجبتم فقال محمد ابن اسحاق عن خسارة قائد عن عمر ابن الخطاب انه قال هل - 00:03:27

الشيطان اي نعم وهذا عن ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير وعن ابن عباس واخر واكرمك وسعيد ابن جبير والشافعي والحسن وعطية الشيطان وزاد ابن عباسية سؤال ابن عباس ايضا الجنس الشرك وعنه جبت الاصنام وعن الشعبي الجبت الكاهن وعن ابن عباس - 00:03:47

ابن اخطب وعن مجاهد الجبت كعب بن الاشرف وعلام ابو نصر بن اسماعيل قال تعالى احمد ابو نصر ابن اسماعيل ابن حماد

الجوهري. اسماعيل ما هو موجود يا شيخ. وقال اسماعيل ابن حماد الجوهري في كتابه الصحاح - 00:04:37
والكاهن والساحر ذلك. يعني انها ان كل شيء لا خير فيه. الصنم كاهن ويشرك الشيطان واشباهه قال محمد نعم يا رب شعور هذا الحديث والعيادة والطرح من الاثقال قال وليس هذا من محض العربية. لاجتماع الدين والتائبين - 00:05:07
كلمة واحدة من غير حرف ملقي بهذا الحديث ارحم لقي لو لقي لو لقي في نفي احسن الله اليكم نعم وهذا الحديث الذي ذكره روى الامام احمد في مسنده فقال احتذرا - 00:06:17
حتى رواه الامام احمد في مسنده وقال حفظنا محمد ابن جعفر حدثنا عن عن حي جميلة عن ابيه وهو قبيحة ابن مفارق انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:57
والعياذ بالله من الجنس وقال عوف العبادة زجر الطير والصرف الخط يحط بالارض قال الحجر رنة الشيطان وهكذا رواه ابو داوود في سننه والنساء وابن ابي حاتم في تفسيره لحديث عوف الاعرابي به وقد تقدم السلام على الطاغوت فيه سور - 00:07:37
ولهذا ذكر الشيخ محمد رحمه الله واسألنا الحديث عن ابو عمر ان ينزلت الى مما يتعاطاه الناس وهم ضارا غير ماذا؟ فان العبادة وحدث تزعم انها اذا تآمنت او تشاءمت كان - 00:08:07
هناك شيء تدلهم على اشياء علم الغيب وضرب من الحبس والظن والخص والتنديس وبعضهم تلبيسا عن اشياء ويستغفرون الجنة عن بعض مما قد عليه الجن مما من حوادث الارظ واما امر ما يشترك - 00:08:47
كذلك للتشاؤم فهي والمعنى على والائمة اللغة لا خير فيه جاء البعض لا خير فيها. لانه لا حقيقة لها. لا حقيقة لها. والطرق لا حقيقة له. اما الباطل وطل التشاؤم لا حقيقية له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن قالوا ذلك خير في صومه ولا يصدنه - 00:09:27
يتشائم وربما خرج بعضهم بحاجته ويرى طيرا عائفا او يرى حيوانا فيه نقص للطغيان حيوانا مقطوع الذنب او مقطوع الاذن او اعور او كذا فيتشائم من الخرافات الباطلة. هذا لا اساس لها. دورها - 00:10:07
يعني يخاطبها ويقول لها ماذا انك؟ ويقول وفي عنا هذا النعيم ومثل ما قال بعضهم كان بعضهم معا الطاووس مر طير فقال رجل خير يا طير واي خير عند هذا؟ لا تصحى به؟ مما يسبح بحمد الله واما يدعو - 00:10:47
بشيء فانهم يتكلمون بكلام يفهمه بعضهم من بعض. هذه الطيور وهذه الحيوانات لها مقاصد بصياعها قد يكون ذلك من التسبيح كما قال جل وعلا يسبح بحمده ولكن اتركه تسبيحه واي خير عنده اذا نعم - 00:11:17
كل شيء يحصل التشاؤم لولا سوء الظن وما يقع من التقليد في الاعمى الحاصل في هذا ان القرار بانواعها من نيافة وزوج طير ولذلك كلها باطلة وكلها من الشرك الذي اعتاده اهل الجاهلية. ان ربكم عن حاجة كما في حديث ابن مسعود - 00:11:37
من ذلك هكذا جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها لا ترد مسلما. واحسنها ما يكره فيقول اللهم لا يكتب حسناته الا انت ولا ينفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله ومعنى انه لا ترد ذنوبا - 00:12:07
ما ترده عن حاجته بل يمضي ومن ضعيف الايمان فقد ترده عن هذا ويبارك بذلك لمن ردة عن حاجته هو ضعيف الايمان ناقص الايمان وانه وقع عنده شيء من الشرك الاصغر شيء من الشرك الخفي وينقسم الشرك الاصغر - 00:12:37
رجولة. وقد تكون اكبر اذا رأى او ظن او اعتقد ان هذه الصمور او هذه الحيوانات او لا نعم ومر من الله ونحو ذلك من العقائد الباطلة واما فيسبه ولا يرد عن حاجته هذا هو الفعل - 00:12:57
عليه الصلاة والسلام لن يضرك ولكنكم ولكنك لا تتأثر به ولا ترجع بها حاجته كما في الحديث الصحيح يا معافى حاجة يسر بهذه الكلمة بطاقات نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا اسحاق بن الضيف حدثنا - 00:13:27
وقال حددنا عن ابن جريج اخبرني بالزبير انه زنها جابر ابن عبد الله انه سئل عن الطواغيت نعم فقال هم جهال طويل عليهم الشياطين عن ابن الزبير انه سئل عن الطواغيت فقال هم كهان جلدوا عليهم الشياطين. وقال - 00:14:47
الشيطان في سورة كان يتحاكمون اليه هو صاحب امرهم. وقال الامام مالك وكل ما يعبد من دون الله عز وجل وقوله ويقولون للذين

كفروا فهو الذي تطلق على هذا وهذا يطلق على الاصنام - 00:15:37
وعلى كل معبود ونحو ذلك ويطلق على الطاغوت يطلق على الشيطان ثم يقول تعالى الاصنام والشياطين وهي معلومات الايمان بالله وتوحيد فقد استقام ايمانه نعم اسحاق ليه؟ اسحاق ابن الضيف بضاد معجمة. مم. وقيل ابن ابراهيم ابن - 00:15:57
الباهلي ابو يعقوب العسكري بصري نزل مصر صديق يخطئ من الحادي عشر ابو داوود وقالون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ان يفضلوا الكفار على المسلمين بجهلهم وقلة دينهم وكفرهم بكتاب الله الذي بايديهم - 00:16:47
محمد قال جاء ابن اخطب الاشرف الى اهل مكة وقالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم محمد وقال وما انتم وما محمد؟ فقالوا نحن رحمة الارحام ولا الحرم صومائا ولا الشمال لبن - 00:17:17
ونهب الآن ونجد الحديد ومحمد صبور الحجيج وقالوا انتم خير الاعمال الموت رسول الله وقد رجع هذا من غير وجه عن ابن عباس وجماعة من السلف وقال الامام احمد حدثنا - 00:17:47
وهذا وكانوا من اشبه الناس بالنسبة لقومهم قد قتلهم الحقد والحسد فكيف هم قالوا هذا الكلام نسأل الله العافية قالوا لعباد الاصنام انتم خير الله يا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعلمون انهم كفار وانهم زنان وان محمدا الحق ولكن من هوى - 00:18:17
ينبغي على المسلمين سواء معهم على على ان يكون معهم وصار معهم حتى قتل معهم وقال له يا محمد مكة الا ترى هذا من قومه يزعم انه خير مما واهل الحديث واهل الشدة واهل واهل السقاية قال انتم خير قال ونزلت ان شانئك هو الابتر - 00:18:57
ولا زال الا الدرج الذين اوتوا رصيدا من الكتاب الى نصيرا. وقال ابن اسحاق السكني محمد والي محمد. العكرمة او عن سعيد ابن جبير ابن عباس قال الذين حزبوا الاحزاب من قريش وبني قريظة - 00:19:57
فهؤلاء ابن قيصر فاما وابو عامر فمن الذي نعم؟ نعم. نعم نعم وفي الحالة الثانية نعم وكان سائرهم من بني النظير قالوا هؤلاء احباب يهود واهل العلم بالكتب الاول فاسألوهم ادينكم خير ام دين - 00:20:17
محمد فافعلوهم فقالوا ادينكم خير من دينه وانتم وقالوا دينكم خير من دينه وانتم اعداء فقال دينكم خير من دينه وانتم اهله وممن اتباه فانزل الله قريش حتى تكون ولكن - 00:21:27
ولكن الظالم ايضا اشباههم يعرفون ذلك. ولكنهم في حديث وبغيا وقالوا دينكم خير من دينه وانتم اعداء منه ممن اتبع خالد الله عز وجل. الم ترون الذين اوفوا والى ملأ الكتاب الى قوله عز وجل واخراهم ملكا عظيما. لهم واخبار بانهم لا ناصر لهم - 00:22:07
في الدنيا ولا في الاخرة لانه انما فعلوا يستوصي انما ذهبوا يستغفرون بالمشركين. وانما لهم ذلك ليستميلوهم الى نصرتهم يستمدوهم الى نصرة واخبار لانهم لا ناصر لهم في الدنيا ولا بالاخرة - 00:23:07
لانهم انما ذهبوا يستنصرون بالمشركين وانما قالوا لهم ذلك يستمزوهم الى نصرتهم وقد اجابوهم وجاؤوا معهم يوم الاحباب حتى كفر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حول المدينة واصاموا حول المدينة في الخندق. وكفى الله شرهم. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم - 00:23:37
ام لهم سبحان الله بالصندورة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمه الله تعالى انهم - 00:24:07
او يقصدون الله تعالى ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال الكتاب والحكمة. ومنهم من امن به ومنهم كافرا يقول تعالى اللهم فقال فان الله يؤتون الناس نقيرا اي لانهم لو كان لهم نصيب في الملك والتطرف لما اعطوا - 00:25:07
احدا من الناس ونسينا محمدا صلى الله عليه وسلم جمعا. ولا ما يملأ ولا ما يملأ المصير. وهو النصر اذا ما امستم خشية الانذار او الخوف ان يذهب لها بايديكم مع انه لا يتصور نفاذه وانما هو من مخلص - 00:25:47
ولهذا قال تعالى وكان الانسان كثيرا اي دخيل الذل قال ان يحسبون الناس على ما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم الا على ما رزق الله من النبوة عظيمة ولا معاهم من تصويتهم الله حفظه الله من العرب وليس من بني اسرائيل. وقال - 00:26:17
وحضور الناس دون الناس. قال الله تعالى وعندما وما هذا فزهم من امن به اي هذا وهذا الانعام ومنهم وسعى في خد الناس عنه وهو

منهم ومن جنسهم هل من بني اسرائيل وقد اختلفوا عليهم فكيف بك يا محمد؟ وقال لجابر فمنهم من امن - 00:26:47
محمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من فالكفرة منهم اشد فتيبة لك وابعد عما جئتهم من الهدى والحق مبين. ولهذا قال متوحدا لهم وكذلك جهنم صغيرا. او وقف بالنار عقوبة لهم على - 00:27:47
ومخالفتهم كتب الله ورسله وهذا ليس خاص به بل هو تحذير من الجميع فان الانسان من طبعه ولو كانت الامور بيده الله بيده لا الله جل وعلا بعباده ينفق سبحانه - 00:28:07
ويمنع من يشاء وهو الحفيظ عليه سبحانه وتعالى. وليس الامر بايديهم لا بايدي الله سبحانه وتعالى محمد عليه الصلاة والسلام فقد كفر من قبلهم بالانبياء الماضيين ابي ابراهيم وبالانبياء شعيب ليس هذا المستغرب - 00:28:37
ما اكثر الناس ولو حرصتم بالمؤمنين. ولما قص الله قصص جماعة من الانبياء في سورة الشعراء قال بعد كل قصة ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم من الله. وان ربك لهو العليم الرحيم سبحانه وتعالى. عزيز جل جلاله - 00:29:17
سبحانه وتعالى كل شيء القادر على كل شيء سبحانه وتعالى هو الرحيم بعباده بيهدي من يشاء. بقبول الحق ويضل من يشاء. بحكمة بالغة واسباب ذلك كرامه وغفلته واسلامه نعم الله وانكاره هوى نفسه - 00:29:37
ان محمد حق وانه رسول الله علمائهم بذلك وانكروا الحق في مطامعهم ومآخرهم عند قومهم وحقيقة لمحمد صلى الله عليه وسلم العرب ان يكون فيه نبي. فقد اظهر اليهودية وعلى كلمته رغم اليهود واشباههم من الكبار. ولا ينبغي لعاقل ان يغتر بهؤلاء او يتأثر - 00:30:07
لهؤلاء الظالمين والمجرمين والواجب على من عرف الحق ان ينقاد له وان يلتزم به سواء كان الحق قوله او مع غير قومه. الحق فوق الجميع حقه الحق بالاتباع. متى ظهر وجهه - 00:30:47
وقام دليله وجب على من عرف ذلك الاخذ به والاستقامة عليه. وان خالف ابائه واجداده واهل بلاده وان اخبر بذلك امورا كثيرة. فان الحق هو دين الله في الارض. وهو الحق بالاتباع - 00:31:07
والانفاق والكفرة انت ولا اصحاب الهوى الا الموافقة لاهوائه وما هم عليه قل انه الى الله هو الهدى اهواءهم بعد الذي من الظالمين فالعاقل الحازم النجاة الحق بدليله ويقبلوه ممن جاء به اين وجده ولا يجعل - 00:31:27
دينه تبع زيد وعمرو. ولا تبعى بفلان. ولكنه الدليل ويعظم امر الله وانقاد له ويتبع اهل الحق وان كانوا بعيدين عنه ويدعوا الباطل ولو كان مع اهله وقومه الحق فوق الجميع واولى بالاتباع من اتباعك لاهل بلدك او بابائك واسنابك او لصديقك او لغير ذلك - 00:32:07
نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات فنصرهم الانهار خالدين مطهرة وندخلهم في نار جهنم من كفر باياته وخدع الرسلات فقال ان الذين قبروه ايدخلهم نارا دخولا يحيط بجميع اضرارهم وابصار ابنائهم - 00:32:37
ثم اخبر عن بيان عقوبته ونصابه وقال كلما رغبته الانار ونحيط بجميع اجزائهم واجرامهم بها وتكون النار الا الاثقال لقد كفر بالله وكما قاله الشقاء قال كان لهم من جهل ومهاد - 00:33:27
ومن فوقهم رواسي النحو التي فوقهم من النار نعوذ بالله فمعنى انه يتقلب هنا في النار انه فوقهم وسحبهم على ايمانهم يتقلبون اينما كانوا في اهل العصاة الموحدين فانهم لا يرفع لها ولا تأمرهم النار الى كعبه الى ركبته الى حقبة حقبة الى ركبته - 00:33:57
وهكذا العرب لكن لا يصلها الا الاشقر. وهنا قال تعالى نسأل الله العافية. عن ابن عمر اذا وقال قال يجعل للكافر مائة ذل بين كل ذلبين من العذاب. وقال الرب جل وعلا يقول كلما نفذ جنودهم بدلناهم يوم غيرها. لانها هي التي عصت - 00:34:27
تلبسون بها جيوب وعلى اساس تلك الذنوب ومن تلك الجنوب نسأل الله العافية. تعود يعود هذا جديدا يبدل به جيبا جديدا على اساس وقال علي بمحمد الحسن قوله كلما نفذت جنودهم الاية قال - 00:35:17
سبعين الف مرة قال وزاد فيه كلما جنودهم قيل لهم عودوا فعادوا وقالوا الى بدران هشام ابن عمار سعيد ابن يحيى حددناها سعيد يعني شعبان قال قرأ رجل عند عمر هذه - 00:35:57
عليه ساعة مائة مرة. فقال عمر هاك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رواه عن محمد احمد ابراهيم عن محمد ابن الوليد ورواه

بوجه اخر بلفظ اخر فقال هل ينام محمد واسحاق عن عمران حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن الحارث حدثنا ابن خلدون - 00:36:27
عن ابن عمر قال فلا رجل عند عمر هذه الاية وما الاية قال فقال عمر اعدها علي فقال يا أمير المؤمنين انا عندي تسير هذه الاية تركتها قبل الاسلام قال - 00:37:07
فان جئت بها كما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناه وان الله لما ينظر اليها فقال اني قرأتها قبل الاسلام كلما ولدت ذنوبهم ذنوبا وارهاب عشرين مئة مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الربيع بانس - 00:37:27
عزبنا نافع عن ابن عمر فقال عائشة هكذا وقد رواه عن محمد ابن احمد ابن ابراهيم عن محمد ابن الوليد عن هشام ابن عمان به بلفظ اخر فقال حسبنا محمد ابن اسحاق عن عمران حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث - 00:37:57
عن ابن عمر قال يا امير المؤمنين تسير هذه الاية قرأتها قبل الاسلام قال وقال هاتها يا سعد فان جئت بها فما كان رسول الله وسلم فقال له والله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:27
اقول بكتاب الاول الذي باحده الاربعون ذراعا وسنه سبعون ذراعا وبطنه لو وضع فيه جبل الا وسعى فاذا اكلك الله جلوسهم بدلوا جنودا غيرها وقد ورد في الحديث ما هو ابلغ من هذا؟ قال الامام احمد - 00:39:37
عن ابي يحيى عن ابي يحيى عن مجاهد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم النار في النار حتى ان بين واحدهم ايضا احمد وفي - 00:39:57
قال الامام احمد حدثنا رسولا حدثنا ابي يحيى الطويل عن ابي يحيى القتال عن مجاهد عن ابن عمر. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه - 00:40:47
مسيرة سبعمائة عام وان سبعون مرارا وان به احمد من هذا الواجب مراد لقوله كلما رضيت بيوتهم الفرامل وهو ضعيف لانه خلاف ظاهر وقوله الذي امنوا وعملوا الصالحات فندخلهم للناس ببره من تحتها الانهار من تحتها الانهار خالدين وبها ندى هذا - 00:41:07
التي تجريه الانهار حجابها ومحاربها واردائها واذا ارادوا وهم خالدون فيها ابدا لا يحولون ولا يظلمون ولا لا يقولون ولا يجولون ولا يقولون عنها. الله اكبر. وقوله لهم يا بلاد - 00:41:37
ظهر او من الارض والنفاق والعذاب والاخلاق الرذيلة والصفات الناقصة كما قال ابن عباس مطهرة من الاكبار وقال مجاهد مطهرة من البول والحوض وقال قتادة مطهرة ولا حول ولا وقوله - 00:42:07
قال عبد الرحمن وحدثنا حدثنا قال حدثنا قال سمعت عن الضحى يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قالوا ان غدا الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لفجرة يسير - 00:42:37
لا نافع ما هو موجود ابن محمد ابن الحارث ابن اسماء ابن خالدة ابن حصن ابن حذيفة تزاري الامام ابو اسحاق صفة حافظ له فكان من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها وجماعة. ايه نعم - 00:43:17
يلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى - 00:43:47
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يردكم به الا الله سألتني عن مصيرا يخبرك تعالى انه يأمر باداء الامانة الى اهلها. وفي حديث الحسن عنك - 00:44:17
وفي حديث الحسن عن ثمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخم من خانك رواه الامام احمد واهل السنن وهو يعم جميع الامانات الواجبة على الانسان من حقوق الله عز وجل - 00:44:37
على عباده من الصلاة والزكاة والصيام وكفارات والنذور وغير ذلك مما هو مؤتمن عليه لا يطلع عليه ومن حقوق العباد كالودائع وغير ذلك مما يؤتمنون به من غير اطلاع بينة - 00:44:57
على ذلك فامر الله عز وجل باداءها فمن لم يفعل ذلك بالدنيا اخذ منه ذلك يوم القيامة كما ورد بالحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدنوا لتؤدن الحقوق والى اهلها حتى - 00:45:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان - 00:45:37
الامانة الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله مما يضركم به ان الله كان سنيا بصيرا يخبر تعالى انه يأمر باداء الامانة الى اهلها. وفي حديث الحسن عن سمرة وفي حديث الحسن - 00:45:57
عن ثمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الامام احمد واهل السنن وهو يعم جميع الامانات الواجبة على الانسان من حقوق الله عز وجل على عباده - 00:46:17
الى الصلاة والزكاة والصيام والنذور وغير ذلك مما هو مؤتمن عليه لا يطلع عليه العباد حقوق العباد بعضهم على بعض كالودائع وغير ذلك مما يؤتمرون به من غير اطلاع بينة على ذلك - 00:46:37
فامر الله عز وجل بابائها ومن لم يفعل ذلك بالدنيا اخذ منه ذلك يوم القيامة. كما ثبت الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدوا لتؤدن الحقوق الى اهلها حتى اختص - 00:46:57
من القرناء وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن اسماعيل الاخمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن قبل مسعود قال ان الشهادة تكفر كل ذنب الا الامانة يؤتى للرجل يوم القيامة وان كان قد قتل في سبيل الله فيقال ادي امانتك ويقول فانا وديها - 00:47:17
وقد ذهبت الدنيا وكما وتمثل له الامانة في نار جهنم فيهوي اليها فيحملها على عاتقه على فتنزل وعلى عاتقه ويهوي على اثرها ابد ابد ابد الابدي الابدين. قال ذادان واتيت البراءة فحسسه وقال صدق اخي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وقال سفيان - 00:47:47
عن ابن ابي ليلى عن رجل عن ابن معن ابن عباس في الاية قال هي مبهمة في البر والفاجر وقال محمد ابن معنى ذلك انها عامة تعم جميع الناس وان عليهم اداء الامانات في اهلها - 00:48:17
دنيا قبل الاخرة وانها تشمل الحقوق التي لله والحقوق التي للناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها. يعني يوم القيامة اذا لم تؤد في الدنيا - 00:48:37
واخل بها المكلف فانها تؤدى يوم القيامة. لا تضيع على اهلها. حتى يقتص القرنة التي نضحتها بغير حق ومن البهيمة فاذا اقتصت البهائم وفيها بالمكلفين اعظم والامانات تشمل ما ائتمن الله عليه العباد من صلاة - 00:48:57
وضوئهم وغسلهم وزكواتهم وصيامهم وحجهم وسائرهم. ما اوجب عليها فان هذه الصلاة لو صلى على الانسان من صلى عليك بغير من يطلع عليه الله الذي خلقه وشرعه هذه العبادة ولو بخل بالزكاة او ببعضها من يطلع عليه - 00:49:27
وهكذا صيامه لو اخذ لبث او حج فريضة ولو حج عند الناس فليفعل ما يبطل ذلك هكذا بقية الامانات فالواجب ان تؤدى كما شرع الله والواجب ان تؤدى كما شرع الله فان - 00:49:57
على غير ما شرع الله لم يكن مؤديا. من عمل عملا ليس له ابو بكر فهو ربه. واخذ حقوق الناس. من الامانات الرؤون الهواري ديون وغير هذا مما يكون عنده للناس. يجب عليه ان يؤديه والا - 00:50:17
ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما تخذلوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ولا زواج في سورة الايمان والمفلحين. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. اذ يرعون الامانة حتى تؤدى - 00:50:37
وعظم شأنها في قوله سبحانه ان اعظم الامانة على السماوات والارض والجبال ما بين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان الاية كثير من الناس ما بهذا الامر العظيم. ولا يرعاه حق رعايته. ويحل له بذلك - 00:50:57
الخطر العظيم والفساد والضعف في دينه وسوء العاقبة ما لا الا الله سبحانه وتعالى. في النار. فيدل على ان الخائن يدخل النار ومن خان الامانة متوعد بالنار. يقال العبد الامانة بل ان ذلك وقد ذهبت الدنيا - 00:51:27
وتمثل لها تمثل لها امانة من ذهب او فضة او غير ذلك في قعر النار بما ينزل لها فاذا صعد بها ما زلت من من عاتقه لا يتبعها ايضا وهكذا بالوعيد العظيم. هذا من باب الوعيد والتحذير - 00:51:57

كان قد تقر عند اهل السنة والجماعة ان العاصي لا يخلد في النار. ما دام مات على التوحيد لكنه متوعد بالنار على معاصيه. بالزنا او سرقة او عقوق الوالدين او قطيعة - 00:52:17

او اكل ربا او صيام او غير هذا من المعاصي. على ما مات عليه من الكبائر لكن مهما كانت الحال وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان العاصي لا يخلد في النار. وانه ان - 00:52:37

فانه يعذب عذاب مؤقتا خلافا من الخوارج المعتزلة القائلين بان العاصي في النار كالكافر وهذا قول باطل عند اهل السنة قول الخوارج والمعتزلة في تخليد العاصي في النار هذا مخالف للادلة الشرعية ومخالف لما تواتر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من خروج اهل المعاصي من النار - 00:52:57

بعدما يعذبون فيها ما شاء الله. ثم يخرجون من النار الى نهر قال نهر الحياء نهر من الجنة ينبتون فيك ما تموت الحبة في حامل السيل. فاذا خلقهم ادخلهم الله الجنة. ولا يبقى في النار ابدا احد من اهل التوبة - 00:53:27

ما يبقى في الا بمسلم ابدا. وانما يبقى فيها الكفار الذين ماتوا على الكفر يخلدون فيها ابد الاعباد ومن الذين قال فيه سبحانه كذلك يغنيهم الله اعمالهم حسرات ما عليهم وما هم بخارجين من النار. سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار - 00:53:47

وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. وما ورد في بعض المعاصي من الخروج وهو خلود مؤقت. وتعلق به المعتزل ولكن يقول سبحانه ومن يقتل المؤمن متعمدا فجزاؤه جهنم خيرا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:54:07

قولوا سبحانه في القاتل والزاني والمشرك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولكن حرم الله الا بالحق ولا يهنون ومن يفعل ذلك اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويأخذ فيه مهانا. هذا الخلود مختلف في حق المشرك هذا خلود دائم ابدا - 00:54:27

الاباء من حق القاتل والزاني اذا كان لم يستحل القتل والزنا بل مات على التوحيد فانه يريدهما ليس بدائل بل خلود له نهاية ويعبر بالخلود عن طول الاقامة والارض تعبر بالخلود عن طول الاقامة - 00:54:47

الناس قد يخلدون تطول اقامته في النار نعوذ بالله. بسبب ما مات عليه من الزنا. او قتل نفسه بغير حق او قتل انسان بغير حق قد توعد هؤلاء بخلودهم النار وان كانوا لم يستحلوا ذلك وان قتلوا معصية لكفرا لكنهم يخلدون قلوبا - 00:55:07

له نهاية وله وقت ينتهي اليه ثم يخرجهم الله برحمته سبحانه وتعالى الى الجنة لانهم ماتوا على الاسلام ماتوا على التوحيد ومن ماتوا جعل التوحيد لا يخلد وانما الخلود لمن مات على الكفر بالله عز وجل. يعني ما يخلد الخلود الدائم الابدي. وان يخلد بعضهم عصاة - 00:55:27

له نهاية هو طول الاقامة كما في حق القاتل والزاني كما في الاية الكريمة وكما جاء ذلك من مخلدا فيها لانه قتل نفسه وانه كان قتل نفسه بحديدة ويتفجأها في نار جهنم - 00:55:47

ويتحساه في نار جهنم وهكذا يعذب بما قتل به الناس فنسأل الله العافية. لكنه النفوس المتواترة لا يبقى في النار ابد الاباد بل له نهاية. وانما يبقى فيها ابد الاباد مما تبقى على الكفر بالله - 00:56:07

وتعالى من سائر الكفار في حكم اليهود والنصارى والمشركين وسائر انواع الكفرة. نعم. نسأل الله العافية والسلامة من يستطيع يصبر على الناس نسأل الله العافية نسأل الله العافية نعم وقال محمد ابن الحنفية هي عامة للبر والفاجر - 00:56:27

سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون نسأل الله العافية. نعم وقال ابو العالية الامانة ما امروا به وانه وقال ابن ابي حازم حدثنا حصن وغياب عن مسرور قال قال ابي ابن كعب من الامانات ان المرأة اؤتمنت على فرجها وقال - 00:56:47

من رضي الله عن الزي من الامانات فيما بينك وبين الناس. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ان الله او يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال قال وادخل فيه بعض السلطان النساء - 00:57:17

يعني يوم العيد وقد ذكر كثير من المفسرين المعنى والمعنى يدخل فيه الدعوة الى الله. وامر السلطان والامير والخطيب وعمره. الناس وبعض النساء حيث تيسر ذلك فبعضهن اذا صلوا مع الناس ولم تصلهم الخطبة. وجب ان يخصهم وعظة اذا لم يسمعوا موعظة الرجال كما - 00:57:37

قال له النبي عليه الصلاة والسلام المقصود ان من من الامانات ان يؤدي العلماء واجبهم. لان بعض الناس وتذكير الناس وتعليمهم وارشادهم وتحريرهم مما ربة المعاصي والشرور. فمن الامانات الواجبة على اهل العلم اينما كانوا. كما انه يجب عليهم - 00:58:07
والتوحيد بالله يجب عليهم نشر الاسلام والدعوة اليه اينما كانوا وحسب قدرتهم. نعم وقد ذكر كثير من المفسرين ان هذه الآية نزلت في شأن عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبدالله ابن عبد الهزاع ابن عثمان ابن عبد الدار ابن قصي ابن كلاب القرشي العبدري - 00:58:27
من صاحب صاحب الكعبة المعظمة. هذي من الكعبة المعظمة. وهو ابن من شيبة ابن عثمان ابن ابي ابن ابي طلحة الذي صارت الحجامة في نسله الى اليوم. نعم. اسلم عثمان وهذا في - 00:58:57
بين صلح الحديبية ومسح مكة هو وخالد ابن الوليد وعمرو بن العاصي. واما همه عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة عثمان ابن ابي ولا طلحة نعم؟ نفسه هم؟ عثمان ابن ابي طالب - 00:59:17
انا الصعب يعني ده احمد ابن ابي طالب. عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة وهذا عثمان عن ابن ابي طلحة اخو طلحة ابو طلحة ابن حازم ابن صاحب المفتاح. نعم. نعم. واما عمه عثمان ابن ابي طلحة - 00:59:37
ما هو لواء المشركين يوم احد وقتل يومئذ كاذبا وانما نبهنا على هذا النسب كثيرا من المفسرين قد يشتبه عليه هذا بهذا. مم. وسبب نزولها فيه لما اخذ منه رسول - 00:59:57
صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح. ثم رده عليه. وقال محمد في غزوة الفتح حدثني محمد جعفر قدمني محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي ثور عن صفية بنت شيبة رسول الله صلى - 01:00:17
الله عليه وسلم لما نزل بمكة واطمأن الناس خرج حتى جاء الى البيت وطاف به سبعا على راحلته يستلم الركن بمخجل بيده ولما قضى طوافه دعا عثمان ابن طلحة فاخذ منهم مفتاح الكعبة لفتحت له - 01:00:37
ووجد فيها ووجد فيها حمامة من عيدان فكسرها بيده ثم طرحها ثم وقف على باب الكعبة قد استكن له الناس في المسجد. قال ابن اسحاق وحببني بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على - 01:00:57
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ولا صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الحمد لله الا الا كل مأثرة او دم او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين - 01:01:17
الا تجارة البيت وسقاية الحاج. وذكر بقية الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الى ان قال ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد وقام اليه علي بن ابي طالب ومفتاح كبده يده وقال يا - 01:01:37
رسول الله اجمالا حجابك مع السقاية صلى الله عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن طلحة فقال له فقال له هاك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم وفاء وبر. قال ابن - 01:01:57
وقال ابن جرير عذبني القاسم وحددنا الحسين الحجاج عن ابن جريج بالاية قال نزلت في عثمان ابن طلحة قبض ما وقبض منه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة. فدخل في البيت يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الاية - 01:02:17
الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهل هذه الاذى فدى عثمان اليه فدفع الي المفتاح قال وقال عمر بن الخطاب طالما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلوها هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة - 01:02:37
الى اهلها فدى فداه ابي وامي ما سمعته يتلوها قبل ذلك. حدثنا القاسم وحدثنا الحسين حدثنا الزنجي على الزهري قال دفعه اليه وقال اعينوه وروى المردويه من طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله - 01:02:57
عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة. دعا عثمان طالما طلحة فلما اتى قال ارني المفتاح فاتاه به ولما بسط يده اليه قام اليه العباس قال يا رسول - 01:03:17
الله بابي انت وامي اجمعوني مع السقاية. فكف عثمان يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني ارني ارتاح يا عثمان فبسط يده يطيح وقال العباس مثل مثل كلمته الاولى فكف عثمان يده وقال رسول الله - 01:03:37

صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر فاته وقال هات بامانة الله. قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح باب الكعبة وفتح باب الكعبة ووجد في الكعبة تمثال إبراهيم - 01:03:57

عليه الصلاة والسلام معه قباح يستقسم بها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على المشركين قاتلهم الله وما شأن إبراهيم وشأن القباح ثم دعاها بجفنة فيها ماء فأخذ ماء فغمسه فيه ثم - 01:04:17

ماذا يعني؟ اي نعم. ثم قال ودعا بثوب عنه بثوب لا بجفنة فيها ماء. ثم اذا فيها ماء فاخذ ماء فغمسه فيه ثم غمس به تلك التماثيل. ان شرط ثوب حديث - 01:04:37

انه دعا بخوف ايضا فغمسه في الماء ثم جعل يمسح به الكعبة عليه الصلاة والسلام. اما القداح فهذه مما كتبوه على ابراهيم. فان ابراهيم يستقسم قباحه. وقباح سهام كانت العرب تستقسم بها التي لو نبأ كانه يكتبون عليها - 01:04:57

افعل ولا تفعل والثاني ركن ما في شيء ثلاثة واحد فيه يفعل ثاني لا تفعل والثاني ركن سادح ما في شي فاذا ارادوا هيئا ان بشيء يغزو او من امور الاهمية اما لمن - 01:05:27

فان خرج عند الازالة افعل فاعلم ان الاجابة لا تفعل لم يفعلوا اعادوها وهكذا. واذا خرج يفعلهم لا يحبون ان يفعلوا اجابوها حتى يخرج ما ارادوا. لا تفعل يلعبون بها على اهوائهم الله ذلك في الاسلام وقال ثم - 01:05:47

شرع الله لهم الاستخارة بدل هذه القداح التي يستكثرون بها والاستثمار الشرعية هي صلاة الركعتين عند الهم بامر تخفى عليه عاقبته فيصلي ركعتين ويستخير الله عز وجل فيها الكلب والكلب ليس بشيء لهم متهم بالكذب ولهذا فيها زيادة - 01:06:17

ممتنع توقف حتى قال له النبي ما قال وان عباس قام يقولها عند يقول اجمع لنا عندما مدها عثمان هذا فيه نكارة والكل ليس بشيء رواية. نعم. بعد الصلاة نعم. هم. واخرج مقام ابراهيم وكان في الكعبة فالزم فالزقه في حائط الكعبة - 01:06:47

رقم واحد في السيرة نقل عن السيرة صح. اي نعم السيرة نعم. في حائط الكعبة ثم قال يا ايها الناس هذه القبلة قال مما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت شوقا او شوطين ثم - 01:07:17

عليه جبريل فيهما غفر لنا برد المفتاح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يأمركم ان تؤدوا الصلاة الى اهلها حتى منها من الاية. وهذا من المشهورات ان هذه الاية نزلت في ذلك. وسواء - 01:07:57

ثلاثة في ذلك اولى وحكمها هام. ولهذا قال ابن عباس ومحمد الحنفية هي للبر والفاجر. هم. اي هي امر لكل احد وقوله واذا قسمتم من الناس ان تحكموا بالعدل امر منه تعالى بالحكم بالعدل بين الناس. ولهذا قال محمد - 01:08:17

وزيد ابن اسلمة وشهر ابن حوشك ان هذه الاية انما نزلت في الامراء يعني الحكام بين الناس او الحديث ان الله الحاكم ما لم يجر اذا جار وصله الى نفسه وفي الاثر عدل يوم كعبادة اربعين سنة وقوله - 01:08:37

ان يأمروكم به من اداء الامانات والحكم بالعدل بين الناس وغير ذلك من اوامره وشرائعه الكاملة العظيمة الشاملة وقوله تعالى ان الله كان سميا بصيرا اي سميعا لاقوالكم بصيرا بافعالكم - 01:08:57

كما قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو جرعة حدثنا يحيى ابن عبدالله ابن بكير حدثنا عبد الله ابن لهيئة يزيد ابن ابي حبيب عن الذيب ابن ابي حبيب عرب الخير عن عقبة ابن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الاية - 01:09:17

سميا بصيرا يقول لكل شيء بصير. وقد قالت ابي حازم حدثنا يحيى. حتى اما انا يعني ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد حددنا حرملة يعني ابن عمران الثدي المصري عذبني ابو يونس سمعت ابا هريرة فيقرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها الى - 01:09:37

قوله ان الله مما يعظكم به ان الله كان سميا بصيرا. ويضع ابهامه على اذنه. والتي تليها على ويقول هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اسماعيل. وقال ابو زكريا الحمد لله - 01:10:07

يا ابو يونس لا اغتنم يحيى قديم حتى ترى يحيى مم اما انا المطريان عبدالرحمن عبد الله بن يزيد. نعم. حددنا حرملة والد عمران التوجيني المصري. مم. حدثني ابو يونس - 01:10:27

ابا هريرة اشارة الى انه سبحانه يسمع حقيقة ويصير حقيقة. ولهذا اثر باصبعه هكذا اشارة لانه سمع الحقيقة وبصر حقيقي وليس المراد التمثيل والتشبيه لا لانه سمعه سؤال لا يشبه الاسماء لا يشبه الابصار سبحانه وتعالى كما قال عز وجل - 01:10:47
ويرانا بهذا ان يبين له سمع حقيقة مثل حقيقة العبادة ويراهم سبحانه وتعالى. وان كان السبب غير السمع والبصر فانه سبحانه ليس بهذا هو ولا كفر جل وعلا لا بأس انه سميع بصير يتكلم وله الوجه بالتشبيه لانه لا شد - 01:11:07
سبحانه لكن ليس كمثل العبادة ليس كمثل سبحانه وتعالى وقال ابو زكريا وصفه لنا وصفه وصفه لنا المقري ومضى ابو زكريا ابهامه اليمنى على عينه اليمنى والتي تليها على على الاذن اليمنى وارى فقال هكذا وهكذا - 01:11:37
وابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وابن مروي تفسيره من حديث ابي عبد الرحمن المقري باسناد هذه نحوه وابو يونس هذا مولى ابي هريرة واسمه سليم ابن جبير آآ ايها الذين امنوا - 01:12:07
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير وافضل تأويلا. ما وجدته ها؟ ما وجدته؟ ما وجدته - 01:12:27
ابن ابي حاتم والاب الامانة لمن ائتمنك ولا تكن اقامة صحيح. ما اعلم بشيء ما اعلم له الا في سنده لان الحسنة باهل العلم انه لم يسمع الا حديث العقيقة - 01:12:47
والباقي فيه اختلاف هل سمع او ما سمع الاقوال العلماء انه سمع مطلقا والثاني يسلم مطلقا ربنا سمرة يقول كذا ولم اجده في المسند. نعم. قد يكون كذا. ولم اجده في المسند من حديث تمرة. ولكنه فيه من حديث - 01:13:17
في رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه ابو داوود والترمذي في كتاب البيوت. هذا منهم رشيد. طبعة الشعر هم فعلا واستنكره ابو حاتم يحتاج الى تأمل الكعبة على حسب احد؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:13:57
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى العدو رواية عدل حاكما كعبادة اربعين سنة في الامر. دور هذا دور في كشف الخسارة وفي الجامع الصغير وغيره. نعم. نعم - 01:14:37
الصلاة والسلام. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد قال اله وصحبه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون - 01:15:17
ذلك خير واحسن تقويلا. قال البخاري حدثنا صدقة ابن فضل حدثنا حجاج بن محمد عن ابن بريج عن يعن ابن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الرسول واولي الامر من - 01:15:57
قال نزل في عبدالله بن حذابة ابن قيس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثريا. وهكذا اخرجه بقية الجماعة الا ابن ماجة من حديث حجاج بن محمد الاعور به. من عام - 01:16:17
محمد الاعور وقال الترمذي حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث ابن جريج. وقال الامام احمد معاوية عن الاعمى عن سعد ابن عبيدة عن ابيات الرحمن السلمي عن علي قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:37
مستعمل عليها رجلا من الانصار فقال له قال لهم اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ولا قال فاجمعوا لي حطبا ثم دعا بنار فابرمها فيه. ثم قال عزمت عليكم - 01:16:57
تدخل النهار قال فقال لهم شاب منهم انما فررتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فلا حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان امركم ان تدخلوا فادخلوها. قال فرجعوا الى رسول الله صلى الله - 01:17:37
ايها المسلم راقب الروح فقال لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا انما الطاعة من الروح اخرجها في الصحيحين من حديث شباب وقال ابو داوود حددنا يحيى يحيى عن عبيد الله حدثنا ولا نوح عن عبدالله بن عوف رسول الله - 01:17:57
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بنا صيام والا امر بمعصية ولا سمع ولا طاعة واخرج وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:17

علينا قال ان تروا كفرا هو ان قال الا ان تروا كفرا باء عندكم فيه من الله قال اخرج وفي الحديث الاخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا - 01:18:37
وعليكم عبد الحبشي رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ان وان كان عبدا حبشيا مجديا رواه مسلم. وعن الحصيري. وعن ام كل شيء وغير انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم في حجة الوداع - 01:19:07
رواه مسلم وفي لفظ له عبدا وقال في هذا ان الواجب هو الصبر والطاعة لمن تأمر على المسلمين لان في ذلك صلاح المجتمع واقامة امر الله وان فاد الحق وجمع الباطل واذا اختلف الناس على ولي امرهم وتنازعوا ولم يسمعوا الامر - 01:19:37
محتل الامن. وساد الباطل. جانب الحق. فجاءت الشريعة الاسلامية بما هو اصلح للمجتمع واسلموا للدين واحبوا للامن واطلبوا للحق فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا منكم. او سرية عبد الله او سرية الانصاري او غيرهما - 01:20:17
والاعتبار بعموم هذه الاية فانها دالة على وجوب السمع والطاعة لولاة الامور. وجاءت السنة تبين ذلك وتقيد ما اطلقه القرآن في قلوبهم وان امرأة ما في معصية. ولهذا قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر السوء والطاعة. لما في في رسله ويسره - 01:20:47
ما لم يوضع لله فلا سمع ولا طاعة. فاذا عمل شيء من الطاعة في المعروف لا طاعة وما دام ولي الامر ولي الامر العام هو الملك ورأس الجمهورية مثلا لو كان ولي الامر في قرية او قبيلة او جانب من القبور فان يسمع له يطاعة - 01:21:17
طاعة لولي الامر. يجب الطالب لولاة الامور. وهذه عليكم عبد الاتراف وكان رأسه بكتاب الله. شرع الله عليها. واذا امر المعصية فلا في معصية. ولا في يسمع الله في المعروف لا في المعصية. اذا امر شرب الخمر بالزنا بقتل من لا يحرق القتل فلا - 01:21:47
انما الطاعة في المعروف وموافقة الشرع. نعم قال ايها المسلم التونسي حدثني عبد الله بن محمد بن عوضة عن هشام بن عرة ابي صالح السماع قال ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك دعني فيليكم البر في بره والفاجر بهدوء - 01:22:47
وان كانوا صلى الله عليه وسلم قال وانما هلك نبي خلقه نبي وانه مالكي بادي وسيكون غرباء فيقتلون قالوا يا رسول الله فرأوه ببيعة الاول والاول واخرهم حقهم فان الله سائلهم. اما سراهم اخرج - 01:23:17
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه من حبيبه شيئا فكره فليصبر انه ليس احد يبارك جماعة كبرى لا يموت الا مات ميتة جاهلية اخذا وعن عمر انه كذا رسول الله - 01:23:57
قال صلى الله عليه وسلم يقول من كان يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في رواه مسلم. ورواه مسلم ايضا عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة. قال دخلت المسجد - 01:24:17
عن ابن العاص والناس حوله فاتيتهم الى ايه؟ فقال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمن لنا منزلا فمنا ومن يصبح قباءه ومنا ينتظر ومنا ما هو في جسده اذ ما اتى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة - 01:24:37
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لم يكن نبي من قبلي الا كان حقا عليه ان يذل وهو على خير ما يعلمه لهم ولينذرهم شر ما ظلمه لهم. وان هذه الام ان هذه الامة جعلت عائدتها - 01:25:07
اولها في اولها موسى يصيب اخرها بلاء وامور في سنونها الفتن يرفق بعضها نواحي وتجيء الفتنة ويقول المؤمن هذه مهلة مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء المؤمن وهذه هذا لمن احب ان يزحزح من ويدخل الجنة بل تأتيه منيته وهو يؤمن بالله - 01:25:27
ولن يأتي الى الناس ومن بايع امام صفقة يده وثمرة فؤاده فان استطاع واذا اطاع يناديه فاضربوا عنق الاخر. قال فذلنتم منهم فقلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته - 01:25:57
قال وهو يؤمن بالله وليأت من الناس الذي يحب ان يساء اليه ومن هذه مهمة عظيمة هذا وان الرسل بلغوا كل ما امنوا امتهم على كل خير حذروهم من كل شر - 01:26:27
ولهذا قال ما بعث الله من نبيه ان يهدي الله امته واخيه بما يعلمه لهم ينذرهم شر ما ونبي يا اهل الانبياء عليه الصلاة والسلام واكملهم

بلاءنا فقد بلغ وبلغ الامة على كل خير ونهاها عن كل شر - 01:27:07
وسيصيب اخرها ان اول امة عظيما وفي الضياع التي قبلها. وتبين انها دينها. وتدين فتنة ويقول المؤمن هذه من فتنة ثم تنتهي ثم الاخرى فيقول هذه اعظم من الاولى. ثم قال من احب ان يزحزح عن النار - 01:27:27
الجنة لا تأتيه منيته يؤمن بالله واليوم الاخر. ويحب ان يأتي الناس ومن يحب ان يؤتى اليه. ومن احب النجاة والسعادة من يحرص على الايمان والاحسان الى الناس بالنصح لهم هذا سبب السعادة - 01:28:17
قولوا بالله واليوم الاخر لله مطيعون لله من ربه سبحانه لا شك عنده ثم بعد ذلك يعامل الناس بخير. وليأتي الى الناس من يحب ان يؤتى اليهم. يعانيهم النصح والصدق - 01:28:37
والمعروف كلنا نحب ان نعامل بذلك. لا يعاملهم بالظلم والجبر والشر والاساءة والاذى لا فليأتي الناس من يحب ان يلقى اليه. يحب ان يعامل فليصل الناس ذلك. ويعاملهم بما يحب - 01:28:57
امن به بنصح وصدق واحسان وكف اذى. نعم. ومن قال وثمرة قال تعالى من رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ويقتل والله تعالى يقول يا ايها الذين - 01:29:17
فامنوا لا تقتلوا وما لكم بين كل باطل الا ان تكون تجارة وكلام منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم قال وقال ابن جرير حدثنا محمد ابن الحسين حدثنا احمد ابن ثابت حدثنا عن في قوله - 01:30:07
واولي الامر منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وفيها عمار فساروا قبل القوم الذين يريدون ولما بلغوا قريبا منهم واتاهم ذو العليلتين فاخبرهم فاصبحوا غير رجل امر اهله وجمعوا متاعهم ثم اقبل ينفيه حتى اثر - 01:30:37
عمار ابن ياسر فاتاه وقال يا ابا اليقظة ابا الاقدام اني قد اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واني بقيت فهل الاسلام لازعي غدا - 01:31:07
الا هربت قال والله بل هو فلما اصبحوا اغار طالب ولم يجد احدا غير الرجل - 01:31:27